وزيرة خارجية باكستان تنجح في دفع الهند للمحادثات من جديد

وزيرة خارجية باكستان

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

باكستان/متابعات:

أعلنت وزيرة خارجية باكستان هينا رباني خار بدء المحادثات مع الهند، واصفة هذه الخطوة بالإيجابية لتهدئة التوتر بين البلدين.

ونقلت صحيفة «اكسبريس تريبون» تصريحات خار خلال المحادثات إن المحادثات سلطت الضوء على العلاقة المستقبلية والثنائية بين البلدين، وذلك للوصول إلى حل جذري للأسباب والمشاكل الدائرة.

أضافت خار أن باكستان نجحت في دفع الهند إلى طاولة المفاوضات، مؤكدة أن هناك تقدماً محرزاً على مستوى الأمن خلال الفترة المقبلة.

كما أيدت ربانى خار النشاط المتبادل بين البلدان المجاورة، خاصة في أفغانستان والهند، من أجل تحقيق الاستقرار الدائم في المنطقة.

ورداً على سؤال بشأن اعتقال الزعيم الكشميري غلام نبى فاى في الولايات المتحدة بتهمة من يعملون في وكالات المخابرات الباكستانية، قالت خار «فاى كان مواطنا أمريكيا، والمشكلة تتعلق به شخصيا وليس بحكومة باكستان».

أردوغان: تركيا لن تنسى أبدا قتلى قافلة المساعدات لغزة

عباس وأردوجان يفتتحان مؤتمر السفراء الفلسطينيين في اسطنبول

رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوجان والرئيس الفلسطيني محمود عباس

اسطنبول/متابعات:

افتتح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوجان والرئيس الفلسطيني محمود عباس أعمال مؤتمر السفراء الفلسطينيين الذي بدأ يوم أمس السبت في مدينة اسطنبول ويستمر أربعة أيام برعاية تركيا.

وكان الرئيس عباس قد وصل الليلة الماضية إلى اسطنبول لحضور المؤتمر وذلك في ثاني زيارة لتركيا خلال شهر.

وقال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ان تركيا لن تنسى ابدا تسعة من مواطنيها قتلوا حين هاجمت قوات اسرائيلية قافلة مساعدات في طريقها لغزة وذلك قبل ايام من صدور تقرير الامم المتحدة عن الهجوم.

وفي كلمة أمام (مؤتمر سفراء فلسطين) في اسطنبول ادان استمرار الحصار على غزة ووصفه بانه «غير شرعي وغير إنساني» وقال إن مشاكل الفلسطينيين هي مشاكل تركيا ولن يتم تجاهلها.

واستهل اردوغان كلمته بذكر اسماء كل من ضحايا الهجوم على السفينة مافي مرمرة التي كانت تتقدم قافلة المساعدات.

وقال لم ننس ولن ننسى تضحيات اشقائنا وذكرياتهم والمذبحة التي راحوا ضحيتها.

وسحبت تركيا سفيرها من إسرائيل عقب الحادثة في مايو ايار 2010 وعلقت التعاون العسكري مع إسرائيل واغلقت مجالها الجوي أمام الطائرات العسكرية الإسرائيلية.

وتريد تركيا ان تقدم إسرائيل اعتذارا وتدفع تعويضات لاسر القتلى وانهاء حصار غزة.

ومن جانبها وافقت إسرائيل من حيث المبدأ على تقديم تعويضات ولكنها تقول ان قواتها البحرية كانت تدافع عن نفسها بعد ان تعرضت لهجوم بالسكاكين والهراوات. وتبرر الحصار بانه يهدف لمنع المهربين من نقل اسلحة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على غزة.

وقال اردوغان في المؤتمر «ينبغي ان نجد حلا للقضية الإسرائيلية الفلسطينية على اساس نموذج دولتين. ما نريده ان تكون القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة وذات مقومات البقاء».

ودعا لوقف انشطة الاستيطان اليهودية والتي وصفها بانها أكبر عقبة تعترض عملية السلام. وتعتبر إسرائيل القدس عاصمتها الموحدة وضمت الجزء الشرقي من المدينة الذي احتلته في عام1967 في خطوة لم تلق اعترافا دوليا.

وشكر الرئيس الفلسطيني محمود عباس تركيا على مساندتها في كلمته أمام المؤتمر.

وتدهورت علاقات تركيا مع اسرائيل لادنى مستوياتها عقب حادثة السفينة مافي مرمرة ولكنها كانت قد شهدت توترا لاول مرة بعدما وجه اردوغان انتقادات علنية للرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس بسبب الاجتياح الاسرائيلي لغزة في عام 2009.

عقب هذا الهجوم اضحى اردوغان بطلا في الشارع العربي واكتسبت تركيا احتراما جديدا في المنطقة.

وحتى الآن لم يوقع على تقرير الامم المتحدة الخاص بالسفينة مافي مرمرة سوى رئيس اللجنة جيفري بالمر رئيس وزراء نيوزيلندا السابق ونائب رئيس اللجنة الفارو اوريبي رئيس كولومبيا السابق.

ويتوقف توقيع اعضاء اللجنة من اسرائيل وتركيا على اتصالات ثنائية لحل خلافات.

واعتبرت وسائل الإعلام التركية أن مؤتمر السفراء الفلسطينيين يمثل أهمية بالغة، كونه يعقد في ظروف سياسية حساسة ويأتي في إطار التحضيرات والاستعدادات الفلسطينية للتوجه إلى الأمم المتحدة في سبتمبر القادم، بهدف الحصول على اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطينية.

ويجرى أبو مازن محادثات مع كبار المسئولين الأتراك وفي مقدمتهم رئيس الوزراء رجب طيب أردوجان ووزير الخارجية احمد داود اوغلو، حول الوضع في الأراضي المحتلة والوفاق الداخلي الفلسطيني إضافة إلى المسائل ذات الاهتمام المشترك.

اتهام أصولي متطرف في تفجيرات أوسلو

أسر الضحايا يبكون قتلاهم

أوسلو/متابعات:

لأول مرة تتهم دولة أوروبية شخصية غير مسلمة بالوقوف وراء تفجيرات داخلها، هذا ما حدث في النرويج التي شهدت أمس الأول اعتداءين داميين أوقعا 91 قتيلا على الأقل وإصابة 90 آخرين في العاصمة النرويجية أوسلو وجزيرة قريبة منها، بعدما اعتقلت الشرطة النرويجية أندرس برينج بريفيك، واتهمته بالمسئولية عن الحادث، ووصفته الشرطة المشتبه بـ«الأصولي المسيحي»، وصاحب الآراء المعادية للإسلام.

واتهام المسيحي الأصولي بالوقوف خلف الحادث دفع الكثير من الخبراء الغربيين للتحذير من موجه جديدة من التطرف بدأت تجتاح أوروبا، ومن هؤلاء هاجاى سيجال الخبير الأمني بجامعة نيويورك في لندن الذي قال لوكالة رويترز «إذا صح ذلك فإنه أمر بالغ الأهمية لأن مثل هذا الهجوم اليميني المتطرف في أوروبا وبصفة سيكون غير مسبوق»، مضيفا «سيكون النظير الأوروبي لأوكلاهوما سيتى هجوم يشنه فرد ربما يؤمن بأفكار متطرفة مناهضة للحكومة له صلة بجماعات معينة، يستهدف الحكومة بمهاجمة مبانيها ومؤسساتها».

وكان تقرير للشرطة الأوروبية (يوروبول) عن الأمن قد أعلن في عام 2010 أنه لا يوجد إرهاب يميني في القارة في تلك الفترة، لكنه أضاف أن اليمين المتطرف أصبح أكثر حرفية في إنتاج دعاية ذات طبيعة معادية للسامية والأجانب على الإنترنت وأكثر نشاطا على شبكات التواصل الاجتماعي.

وذكر التقرير «رغم أنه يبدو أن التهديد الإجمالي من التطرف اليميني يضعف وعدد الجرائم المتطرفة منخفض نسبيا فان حرفية دعايته والتنظيم يبين أن الجماعات اليمينية المتطرفة لديها الرغبة في التوسع ونشر أيديولوجيتها وما زالت تمثل تهديدا للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي».

وجاء في التقرير أنه إذا كانت الاضطرابات في العالم العربي وبصفة خاصة في شمال أفريقيا ستقود لتدفق عدد كبير من المهاجرين لأوروبا «فربما يكسب التطرف اليميني والإرهاب نقاطا جديدا من خلال توضيح نظرته الأوسع انتشارا عن الهجرة من الدول الإسلامية لأوروبا».

وأضاف التقرير أن «اليمينيين المتطرفين في النرويج على اتصال بيمينيين متطرفين في السويد ويمينيين متطرفين في دول أوروبية أخرى، كما أن ثمة اتصالا بين نرويجيين ويمينيين متطرفين في روسيا».

وقال الخبير الأمني سيجال عن حادثتي التفجير وإطلاق الرصاص «يثير أسلوب ودقة الهجوميين قدرا كبيرا من الدهشة إذ كان منفذهما ناشطا يمينيا من سكان البلد، محاولة قتل رئيس وزراء النرويج شيء لا يدعو للاستغراب من جانب أي عناصر متطرفة، ولكن قتل مواطنين عاديين بهذا الأسلوب غير عادي إلى حد بعيد بالنسبة ليمينيين متطرفين يؤمنون بتفوق الجنس الأبيض وبصفة خاصة في أوروبا».

وكان رئيس الوزراء النرويجي ينس شتولتنبرج قد أعلن أن مسئولين نرويجيين يعملون مع وكالات الاستخبارات الأجنبية لمعرفة ما إذا كان هناك أي ضلوع دولي في انفجار قنبلة وإطلاق النيران أسفرا عن سقوط 91 قتيلا في البلاد أمس.

وأضاف بعد لقائه ناجين من هجوم إطلاق النيران في فندق قرب الجزيرة التي شهدت الواقعة التي أسفرت عن سقوط 84 قتيلا «نحن على اتصال بوكالات استخبارات دول أخرى».

على صعيد آخر قتل مسلح يشتبه في أنه من اليمين المتطرف يرتدي زي الشرطة بالرصاص 85 شابا في هجوم شرس على معسكر صيفي لشبيبة حزب العمال الحاكم في النرويج بعد ساعات من انفجار قنبلة في العاصمة أوسلو قتل سبعة أشخاص.

وقال شهود إن مسلحا قالت الشرطة إنه نرويجي عمره 32 عاما عبر إلى جزيرة أوتويا الصغيرة التي تكثر فيها الأشجار التي تقع في بحيرة شمال غربي أوسلو أمس الأول الجمعة وأطلق النار على شبان تفرقوا مذعورين أو حاولوا السباحة هربا من الهجوم.

واعتقلت الشرطة المشتبه فيه وهو طويل القامة وأشقر وقالت وسائل إعلام محلية إنه يدعى آندريس برينج بريفيك ووجهت له اتهامات بالقتل وبتفجير مبان حكومية في أوسلو.

وعبر رئيس الوزراء النرويجي ينس شتولتنبرج عن الصدمة التي تعاني منها النرويج الهادئة عادة التي يبلغ عدد سكانها 4.5 مليون نسمة بقوله «الليلة بات واضحا أن ما حدث في المعسكر الصيفي لعصبة شبيبة العمال أمس الأول في أوتويا مأساة وطنية. لم يشهد بلدنا شيئا أسوأ من هذا منذ الحرب (العالمية الثانية). قتل 80 شابا على الأقل وسبعة من زملائنا في المباني الحكومية. إنه أمر لا يصدق أمر. إنه يشبه الكابوس».

وتوجه شتولنبرج لاحقا في طائرة هليكوبتر إلى فندق في بلدة صندفولين حيث نقل كثير من الناجين من الحادث حيث يتلقون مشورة نفسية وتقوم الشرطة باستجوابهم.

واجتمع أقارب الشبان في الفندق.

وبعد وصول شتولتنبرج اعتقلت الشرطة رجلا أمام الفندق. وقال الرجل الذي كان مقيدا للصحفيين إنه اعتقل لأنه يحمل سكينا في جيبه.

وقال روجر اندرسن نائب قائد الشرطة إنه لا يريد أن يخمن بشأن الدوافع التي تقف وراء ما يعتقد أنه أعنف هجوم يشنه مسلح بمفرده في العصور الحديثة لكنه قال إن بريفيك وصف نفسه على صفحته على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي بأنه مسيحي يميل إلى اليمين المسيحي.

وتقول وسائل إعلام نرويجية إن القنبلة المستخدمة في انفجار أوسلو مصنعة من الأسمدة وإن المشتبه فيه يمتلك شركة بريفيك جيوفارم وهي شركة للمستلزمات الزراعية قالت إنه اعتاد على شراء المادة لها .

وقالت متحدثة باسم سلسلة شركات فيليسكيوبيت اجري للمستلزمات الزراعية لرويترز إن ستة أطنان من الأسمدة سلمت لمزرعة بريفيك في الرابع من مايو أيار وهي كمية عادية لطلبية شركة للانتاج الزراعي.

عواصم العالم

ماليزيا ترحل محاميا فرنسيا يحقق في قضية رشى صفقة غواصات

كوالالمبور /14 أكتوبر/ رويترز:

رحلت السلطات الماليزية محاميا فرنسيا يمثل جماعة للدفاع عن حقوق الانسان تزعم بوجود فساد في صفقة شراء الحكومة غواصتين من شركة بناء السفن الفرنسية دي.سي.ان.اس بقيمة 1.2 مليار دولار.

وقد تسبب القضية احراجا لرئيس الوزراء نجيب عبد الرزاق الذي شغل منصب وزير الدفاع في الفترة التي ابرمت فيها الصفقة والذي يتوقع على نطاق واسع ان يدعو لانتخابات عامة الشهر المقبل.

وذكرت وزارة الهجرة الماليزية في بيان صدر في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الجمعة ان السيد وليام بوردو انتهك شروط «تأشيرة زيارة لاغراض اجتماعية» التي دخل بموجبها البلاد مضيفة انه سيجري ترحيله على أول طائرة متاحة.

وقالت سينثيا جبراييل مديرة جماعة صوت الشعب الماليزي (سوارام) التي يمثلها بوردو انه غادر في وقت لاحق البلاد إلى فرنسا.

وكانت ماليزيا قد وقعت في عام 2002 صفقة لشراء غواصتين من شركة دي.سي. ان.اس وهي مملوكة جزئيا لمجموعة طاليس لانتاج الالكترونيات الدفاعية.

وقالت جبراييل إن بوردو تقدم بشكوى لمدع فرنسي العام الماضي نيابة عن سوارام واتهم الشركة الفرنسية بدفع 114 مليون يورو (164 مليون دولار) كرسوم لشركة ماليزية على صلة بزميل سابق لنجيب فيما يتعلق بشراء الغواصتين.

ونفى نجيب والحكومة الماليزية بشدة الاتهامات. ولم يتسن الاتصال بالمسؤولين في مكتب نجيب للتعليق.

وقالت جبراييل «انتهت المرحلة الأولى من القضية على مستوى النائب العام ومن المتوقع ان تنظر في جلسة عامة في فرنسا في سبتمبر او اكتوبر.

ووصل بوردو إلى ماليزيا يوم الخميس الماضي وألقى كلمة على مأدبة عشاء لجمع اموال في ولاية بنانج الشمالية لمساعدة سورام على تمويل الدعوى القانونية.

أمريكا تدعو إلى مزيد من الوضوح بشأن ادعاءات السيادة في بحر الصين

نوسا دوا (اندونيسيا) /14 أكتوبر/ رويترز:

دعت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون يوم أمس السبت الاطراف المتناحرة في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه الى دعم المطالب الاقليمية بأدلة قانونية وهو تحد لاعلان الصين السيادة على قطاعات واسعة من المنطقة.

وقالت كلينتون في تصريحات في اكبر مؤتمر امني باسيا ندعو كل الاطراف الى توضيح ادعاءاتها في بحر الصين الجنوبي بحيث تتمشى مع القانون الدولي المعروف.

واحتل الخلاف بشأن بحر الصين الجنوبي محور الاهتمام خلال الاجتماع الذي عقده الاسبوع الماضي المنتدى الاقليمي لرابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) في جزيرة بالي حيث ناقشت الولايات المتحدة والصين ودول جنوب شرق آسيا مستقبل تلك المنطقة التي يحتمل ان تكون غنية بالموارد الطبيعية.

وتطالب الصين وتايوان واربع من دول اسيان هي الفلبين وماليزيا وبروناي وفيتنام بالسيادة في بحر الصين الجنوبي في حين اثارت واشنطن غضب بكين باعلانها ان لها مصلحة وطنية ايضا في ضمان حرية الملاحة والتجارة.

وتقول بكين ان لها سيادة قاطعة على بحر الصين الجنوبي منذ العصور القديمة.

ووقعت الصين واسيان رسميا يوم الخميس الماضي على مبادئ عامة للسلوكيات في بحر الصين الجنوبي في خطوة قالت كلينتون انها قد تخفف التوترات التي تسود المنطقة مع تصاعد الخلافات بين الصين وفيتنام والفلبين.

ولكن كلينتون اشارت أمس السبت الى ان الولايات المتحدة ستحث على مزيد من الوضوح بشأن هذا الموضوع وأن كل الدول الضالعة لابد من أن تحدد مطالبها وفقا لقانون البحار الدولي لعام 1982.

أكثر من مليوني صومالي خارج نطاق عمل جماعات الإغاثة

إل أدو (كينيا) /14 أكتوبر/ رويترز:

قال برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة يوم أمس السبت إن وكالات الاغاثة لا تملك الوصول الى اكثر من مليوني صومالي يواجهون الموت جوعا في الصومال الذي تضربه المجاعة حيث يسيطر المتمردون الاسلاميون على اشد المناطق تضررا من الكارثة.

وقال مسؤولو البرنامج إن المناطق الواقعة في جنوب الصومال التي تسيطر عليها حركة شباب المجاهدين المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي فرضت حظرا على المعونات الغذائية في 2010 من بين اخطر المناطق التي يمكن العمل فيها في العالم.

وقالت جوزيت شيران المديرة التنفيذية للبرنامج للعاملين في الوكالة والصحفيين في شمال شرق كينيا «هناك 2.2 مليون شخص لم نصل اليهم بعد. انها اخطر بيئة نعمل فيها في العالم. لكن الناس يموتون. الامر ليس متعلقا بالسياسة بل بإنقاذ الارواح الآن.

وتقول الامم المتحدة ان موجة الجفاف التي تضرب المنطقة الواقعة بين الصومال وكينيا واثيوبيا هي أخطر موجة خلال العشرين عاما الاخيرة وتؤثر على عشرة ملايين شخص. وفي جنوب الصومال يواجه 3.7 مليون شخص خطر الموت جوعا.

وبرنامج الاغذية العالمي من بين عدة جماعات تستعد الآن للعودة الى المناطق التي امرها المتمردون بالخروج منها العام الماضي. وقال مسؤول بالبرنامج كان يطلع شيران على الاوضاع إن الوكالة تفكر في اسقاط الغذاء من الطائرات في المناطق التي يتعذر دخولها برا.

وقال ريجيس تشابمان رئيس برنامج الصومال ببرنامج الاغذية العالمي ان جماعات الاغاثة تواجه ايضا خطر الالغام الارضية في المناطق الحدودية حيث اشتبكت حركة الشباب مع القوات الكينية والاثيوبية في وقت سابق من هذا العام.

وزارت شيران قرية إل أدو الرعوية على بعد نحو 100 كيلومتر من الحدود الصومالية. وقال شاهد من رويترز ان الماشية النافقة تناثرت في الاراضي القاحلة المحيطة بالقرية.

وأظهرت بيانات الامم المتحدة ان أكثر من ربع اطفال المنطقة يعانون من سوء التغذية وان ثلث البالغين يحصلون على اعانات غذائية.

رافق شيران في الجولة وزير الزراعة الفرنسي برونو لو مير الذي سيرفع تقريرا الى اجتماع طارئ للامم المتحدة يعقد في روما يوم الاثنين.

وتتهم حركة الشباب المنظمة الدولية بالمبالغة في تصوير الازمة الانسانية ونددت بإعلان المجاعة في منطقتين بالصومال ووصفته بأنه سياسي.

وقالت الحركة إن جماعات الاغاثة التي طردتها من جنوب الصومال في 2010 لا يمكنها العودة متراجعة عن تعهد سابق في هذا الصدد.